

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فقالوا : مفازة تطيرا من الهلاك إلى الفوز ; وأصل الطَّاب : الحِذْق بالأشياء والمهارة بها يقال : رجل طب وطبيب إذا كان كذلك وإن كان في غير علاج المرض ; قال عنتره : [الكامل] ... إن تُعْدِرْ دوني القَناعَ فإنني ... طاب بأخذ الفارِسِ المستلئم وقال علقمة بن عبدة : [الطويل] ... فإن تسألوني بالنساء فإنني ... بصير بأدواء النساء طيبٌ

قوله : تسألوني بالنساء يريد عن النساء ; ومنه قوله فَسئَلُ بِهِ خَيْرِيَّراً وكذلك قول الناس : أتينا فلانا نسأل به هو من هذا . وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : الطَّيَرَةُ والعِيفَةُ